

## ذو الوجهين



**٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه**  
**قال: قال النبي ﷺ: «تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ**  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي**  
**هَؤُلَاءِ بَوَجْهِ، وَهَؤُلَاءِ بَوَجْهِ»<sup>(١)</sup>.**

المسلم يسعى دائماً لأن يكون من خيار  
 الناس الذين يتعدى نفعهم لغيرهم  
 وذلك بنشر التآلف بين المجتمع وعلى  
 العكس من ذلك إذا كان الإنسان يسعى  
 إلى تفكيك أواصر المحبة والأخاء بين  
 المسلمين كمن يتصف بالصفة المذكورة  
 في حديث الدرس.

### من معاني الحديث وارشاداته

ذهب حسان كعادته إلى المدرسة مبكراً، آملاً أن يلقي صاحبيه خالدًا وعمارًا، حيث كان صديقاً لهما منذ  
 سنوات، كانت مليئة بالمحبة والصدق والتعاون فيما بينهم.  
 دخل الأصحاب الثلاثة إلى الصف فإذا بطالب جديد جالس في المقعد المجاور لحسان، يقال له بسام، فرح حسان  
 بصديقه الجديد وعرفه على صاحبيه خالد وعمار، ومرت الأيام وأصبح بسام رابع الثلاثة.  
 بينما حسان وبسام في فناء المدرسة قال حسان: ألا تلاحظ يا بسام عدم مجالسة خالد لنا إذا حضر عمار، وعدم  
 جلوس عمار معنا إذا حضر خالد، لابد أنهما متخاصمان، فحق علينا أن نصلح بينهما.  
 قال بسام: لقد سعت لذلك قبلك ولم يفد معهما، دعهما فهما عنيدان.  
 ذهب حسان لبيت عمار فسأله عن سبب خصومته مع خالد، فذكر له ما كان ينقله بسام من سخرية خالد به، ثم  
 ذهب إلى خالد فذكر ما ينقله بسام من سخرية عمار به، وأن بساماً يحبه وأخبره بما كان يقوله عمار.  
 من خلال الحديث السابق أكمل وأستنبط الإرشادات والفوائد:

١- عناية الشريعة بسد كل طريق يؤدي.....

- ٢- الدين الإسلامي حريص على وجود المحبة والألفة بين المسلمين.
- ٣- قد يستطيع الإنسان أن يخادع..... لكن الله يراه ويعلم حاله، وسيحاسبه على ما يفعل.
- ٤- فعل ذي الوجهين - يشتمل على مخالفات كثيرة منها: الكذب و.....
- ٥- وُصف ذو الوجهين بأنه شر الناس - وليس المسلمين فقط - إشارة إلى أن هذا الفعل تأباه الفطر السليمة.

## نشاط

اكتب مع مجموعتك عن علاقة ذي الوجهين بالصفات التالية:

الكذب: .....

الخيانة: .....

الغدر: .....

## تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن الاتصاف بصفات ذي الوجهين.
- أحذر من مجالسة ذي الوجهين.

ج ٣: المنفقون يعملون للفتنة بين المؤمنين وذا الوجهين يعمل للتفريق بين الأحبة وأيضاً الكذب والخيانة

## التقويم

- ١- بم عرف النبي ﷺ ذا الوجهين؟ الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
- ٢- ما الأثر الذي يبقيه ذو الوجهين على الأصدقاء والأصحاب؟ يقلب محبة الناس إلى عداوة وأثر سيء لأنه يحدث فتنة بينهم
- ٣- هناك شبه بين ذي الوجهين والمنافقين، وضح ذلك.
- ٤- ما الأسلوب الأمثل في التعامل مع من يحمل تلك الصفة؟ الابتعاد عنه